

تاج العروس من جواهر القاموس

والأشعرُ : جَدَلٌ مُطَلٌّ عَلَى سَبْوْحَةٍ وَحُنْدَيْنِ وَيُذَكَّرُ مَعَ الْأَبْيَضِ . وَالْأَشْعَرُ : جَبَلٌ آخَرٌ لَجْهِنَةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَجُودِ قَلَّتْ : وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ عُمَرَ وَبَنِ مَرْةٍ " اللَّحْمُ يَخْرُجُ تَحْتَ الطُّفْرَجِ : شَعْرٌ بِضَمِّ تَيْنِ . وَالشَّعِيرُ كَأَمِيرٍ : مَ أَي مَعْرُوفٌ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْحُدُوبِ وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ قَالَ سَبْوِيهِ : وَلَيْسَ مِمَّا بُدِيَّ عَلَى فَاعِلٍ وَلَا فَعَّالٍ كَمَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النِّحْوِ .

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : شَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَرَغِيفٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِتَقْرِيبِ الصَّوْتِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

وَفِي الْمَصْبُوحِ : وَأَهْلُ نَجْدٍ يُؤَنِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ يُذَكِّرُهُ فَيُقَالُ : هِيَ الشَّعِيرُ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا قَالَ عُمَرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَكِّيٍّ : كُلُّ فَعِيلٍ وَسَطُهُ حَرْفُ حَلْقٍ مَكْسُورٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ مَا قَبْلَهُ أَوْ كَسْرُهُ فَائِهِ إِيبَاعًا لِلْعَيْنِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ كَشَعِيرٍ وَرَحِيمٍ وَرَغِيفٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بَلْ زَعَمَ اللَّيْثُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ كَكَبِيرٍ وَجَلِيلٍ وَكَرِيمٍ . وَالشَّعِيرُ : الْعَشِيرُ الْمُصَاحِبُ مَقْلُوبٌ عَنْ مُحْدِثِي ابْنِ شَرْفٍ بِنِ مَرَا النَّوَوِيِّ . قَلَّتْ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : شَعَرَهَا : إِذَا صَاحَ عَاهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ثُمَّ نُقِلَ فِي كُلِّ مُصَاحِبٍ خَاصٍّ فَتَأْمَلُ . وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِزْمَةَ الشَّعِيرِيُّ الْخَبَّازُ سَمِعَ أَبَا عُمَرَ بْنَ مَهْدِيٍّ .

وَفَاتِهِ : عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيُّ : شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ . شَعِيرٌ : إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ . وَشَعِيرٌ : عِ بِلَادِ هُذَيْلٍ وَإِقْلِيمِ الشَّعِيرَةِ بِحِمصَ مِنْهُ أَبُو فُتَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ . وَالشَّعْرُورَةُ بِالضَّمِّ : الْقَذَاءُ الْمَغِيرُ شَعَارِيرٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَهْدُ [لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَارِيرٌ " . يُقَالُ : ذَهَبُوا شَعَالِيلَ وَشَعَارِيرَ بِقَدْحٍ أَنْ بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَوْ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بِقَدْحٍ بِكسرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَإِعْجَامِهَا أَي مُتَّفَرِّقِينَ مِثْلَ الذَّبَانِ وَاحِدُهُمْ شَعْرُورٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحْتُ شَعَارِيرَ بَقْرَدَ حَمَةٍ وَقِرْدَ حَرَّةٍ مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ : بَحِيثٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا يَعْنِي اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحَتِ الْقَبِيلَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّطَّاطِيُّ وَالْعَبَادِيدُ وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَابِيلُ كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

والشعاريرُ : لُعْبَةٌ للصبيان لا تُفْرَدُ يقال : لَعَبْنَا الشَّعَارِيرَ وهذا لعبُ
الشَّعَارِيرِ . وشِعْرِي كذَكَرِي : جَيْلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الصَّاعِي .
والشَّعْرِي بالكسر : كَوَكْبٌ نَزِيرٌ يقال له : المرزَمُ يَطْلُعُ بَعْدَ الْجَوْزَاءِ وَطُلُوعُهُ
في شدةِ الحرِّ تقولُ العَرَبُ : إذا طَلَعَتِ الشَّعْرِي جعلَ صاحبُ النُّحْلِ يَرى .
وهما الشَّعْرِيَانِ : العَبْدُورُ التي في الجَوْزَاءِ والشَّعْرِي الغُمِيصَاءُ التي في
الذِّرَاعِ تَزْعَمُ العَرَبُ أَنَّهُمَا أُخْتَا سُهَيْلٍ . وَطُلُوعِ الشَّعْرِي على أَثَرِ
طُلُوعِ الهَقِيعَةِ وَعَبْدُ الشَّعْرِي العَبْدُورَ طَائِفَةٌ من العَرَبِ في الجَاهِلِيَّةِ وَيُقَالُ :
إِنَّهَا عَيَّرَتِ السَّمَاءَ عَرَضًا وَلَمْ يَعْبرْهَا عَرَضًا غَيْرُهَا فَأَنْزَلَ ٱ تعالَى " وَأَنْزَلَهُ
هُوَ رَبُّ الشَّعْرِي " وَسُمِّيَتِ الأُخْرَى الغُمِيصَاءَ لِأَنَّ العَرَبَ قَالَتْ في حَدِيثِهَا : إِنَّهَا
بَكَتْ على إِثْرِ العَبْدُورِ حَتَّى غَمَّصَتْ . وشَعْرٌ بِالْفَتْحِ مَمْنُوعَةٌ أَمَّا ذِكْرُ
الْفَتْحِ فمُسْتَدْرِكٌ وَأما كونه ممنوعاً من الصرفِ فقد صرح به هذا الصاغاني وغيره من
أئمةِ اللُّغَةِ وهو غير ظاهر ولذا قال البَدْرُ القَرافي : يُسْأَلُ عن عِلَّةِ المَنْعِ وَقَالَ
شيخنا : وادِّعَاءُ المَنْعِ فيه يَحْتَاجُ إلى بَيانِ العِلَّةِ التي مع العِلْمِيَّةِ فَإِنَّ فِعْلًا
بِالْفَتْحِ كزَيْدٍ وَعَمْرٍو لا يَجُوزُ مَنعُهُ من الصَّرْفِ إِلا إِذا كان مَنعُوقًا من أَسماءِ الإناثِ
على ما قُرِّرَ في العَرَبِيَّةِ : جَيْلٌ ضَخْمٌ لبني سُلَيْمٍ يُشْرِفُ على مَعْدِنِ المَواوِنِ قَبْلَ
الرَّبَذَةِ بِأَميالٍ لَمَنْ كان مُصْعَدًا . أو هو جَبَلٌ في دِيارِ بَنِي كِلابٍ وَقَدْ روى بَعْضُهُمْ
فيه الكَسْرَ والأولُ أَكْثَرُ . وشَعْرٌ بالكسر : جَيْلٌ ببلادِ بَنِي جُشمٍ قَريبٌ من المَلحِ
وَأَنشَدَ الصَّاعِي لذي الرَّمَّةِ :